



تهوي بدنا

التقديم الإلهي والتقديم البشري

يُقدم لك بعض الناس أنفسهم أو بعض الجهات على أنهم رواد إصلاح لما تعانيه الأمم من إشكالات كبيرة على مستوى الفكر والسياسة والاقتصاد ، بل والأخلاق ، وعندما تبحث عن هؤلاء تجد أنَّ أغلبهم إنَّ لم يك جميعهم مبتلون بنفس المشاكل التي يسعون لتخليص المجتمع منها ، ولعل ما فيهم منها أكثر مما في مجتمعهم. لذلك تجد أنَّ من الندرة بمكان نجاح حركات الإصلاح التي يدَّعيها البشر ، ولنضرب على ذلك بعض الأمثلة الحيَّة ، فمثلاً الأمم المتحدة باعتبارها جهة ترعى حفظ حقوق الناس والبلدان ترى أنَّها أكثر الجهات انغماساً في انتهاك حقوق الناس والبلدان ، أمّا من جهة الافراد فالأمثلة كثيرة ولا يخفى على أحد في أي بلد أنَّ الزعامات السياسية ، بل وحتى الفكرية قبل أنَّ تتبوأ مناصب معينة تجد أنَّها ترفع لافتات الإصلاح ، ولكنَّ بعد ذلك تجد أنَّ الحركة والميدان يعجّ بالفساد والتخلف. لايدُ أنَّ تفكير ملياً هل أنَّ هذه الحالة المستمرة ومنذ قرون عديدة ، هل هي محض صدفة أو أنَّها تقدير إلهي ممزوج –ولو بسبب مختلفة– بما نجنيه نحن بسبب أفعالنا على أنفسنا؟.

الإرث الروائي والتأريخي يعكس لنا أنَّ الإرادة الإلهية لو ترجمت ممارسات فعلية من قبل افراد أمة من الأمم لكان الإصلاح حقيقياً والنتائج المرجوة واقعاً. وحيث أنَّ هذه الحركة لا يقوم بها إلا شخص إلهي ينزه عن أنَّ يقوم بتصدير فكرة أو القيام بممارسة ينشعب منها على حساب غيره كان لايدُ أنَّ تجري هذه المقارنة بين التقديم الإلهي والتقديم البشري.

فأله تعالى يقدم لنا الأشخاص المؤهلين لإنتاج الإصلاح الحقيقي ، بينما نسعى نحن وراء الأشخاص المزيّفين فيقدمون لنا إصلاحاً شكلياً ، وهذه هي حقيقة المشكلة والمآزق الذي وقعت فيه البشرية بمختلف أفرادها والدول والجماعات بمختلف انتماءاتها إلا من رحم ربك –وليس له سلطان..

فللخروج من هذه الحالة المستعصية والتي تؤرقنا جميعاً وتأخذ بلبنا تفكيراً أنَّ نسأل عن التقديم الإلهي للإصلاح وعن صفات من يقدمه الله تعالى مسلحاً للبشرية وهادياً للأمة؟. يأتي الجواب أنَّ على قمة ما يتصف به هذا الشخص المقدم إليها من صفات هو أنَّ يكون معصوماً.

من هنا نفهم سر اشتراط العصمة في الهداية والإمامة وسر اجماع الشيعة على أنَّ أي شخص يريد هداية الناس جميعاً لتحقيق أمنائهم لايدُ أنَّ يكون معصوماً ، وإلا وقعنا فيما وقع فيه غيرنا ، ونتائج ما وقعوا بين يدك ، وأنت تختار إما أنَّ تَهْدِم من قدمه الله تعالى وتؤمن به وتتبَّعه ، أو تقدّم من قدمه الناس وتؤمن به وتتبَّعه ، وكل يجني تقديمه.

رئيس التحرير

المرجعية العليا، خطر الارهاب يهدد بلدنا والتصدي له مسؤولية الجميع

هل للإمام المهدي عليه السلام ذرية كما نص علي بن طاووس وهل هذا النص صحيح السند

ص ٥

ص ٣



علماء السنة والتصريح بتواتر حديث المهدي عليه السلام

السيد علي الميلاني



العلاء الطّيار الهمداني، المتوفى سنة ٥٦٩ هـ.عبد الغني المقدسي ، المتوفى سنة ٦٠٠ هـ .ابن عربي الأندلسي، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ.سعد الدين الحموي ، المتوفى سنة ٦٥٠ هـ .أبو عبد الله الكنجي الشافعي، المتوفى سنة ٦٥٨ هـ.يوسف بن يحيى المقدسي، المتوفى سنة ٦٥٨ هـ .ابن قيم الجوزية، المتوفى سنة ٦٨٥ هـ .ابن كثير الدمشقي، المتوفى سنة ٧٧٤ هـ .جلال الدين السيوطي، المتوفى سنة ٩١١ هـ.

وعرفها ، ثم كذّب أهل هذا الموضوع مع الانتفا إلى هذه الناحية ، فقد كذّب رسول الله ﷺ فيما أخبر به. – الروايات الواردة في طرق الفريقين ، وبأسانيد الفريقين موجودة في الكتب وفي الصحاح والسنن والمسانيد ، وقد ألفت لهذه الروايات كتب خاصة دون فيها العلماء من الفريقين تلك الروايات ، وهناك آيات كثيرة من القرآن الكريم مأوَّلة بالمهدي ﷺ. وحينئذ لا يُعيا ولا يعنى بقول شاذ من مثل ابن خلدون المؤرّخ ، حتّى أنَّ بعض علماء السنّة كتبوا ردوداً على رأيه في هذه المسألة.

ومن أشهر المؤلّفين والمدوّنين لأحاديث المهدي ﷺ من أهل السنّة في مختلف القرون:

أبو بكر ابن أبي خيثمة، المتوفى سنة ٢٧٩ هـ.نعيم بن حمّاد المروزي، المتوفى سنة ٢٨٨ هـ.أبو حسين بن منادي، المتوفى سنة ٣٣٦ هـ.أبو نعيم الاصفهاني، المتوفى سنة ٤٣٠ هـ.أبو

الإمام المهدي ﷺ في عقيدتنا – نحن الشيعة الإمامية الاثني عشرية– هو الإمام الثاني عشر من أئمة أهل البيت ﷺ نعتقد بأنّه ابن الحسن العسكري ﷺ ومن أولاد الإمام الحسين ﷺ، من أهل البيت ﷺ. ونعتقد بأنّه مولود وحى موجود ، إلّا أنّه غائب عن الابصار. عقيدتنا هذه من ضروريّات مذهبنا ، والتشكيك في هذه العقيدة خروج عن المذهب. ولو أردنا أن ندعو الآخرين إلى هذه العقيدة ، فلايدُ وأنّ لا نستدلّ بأدلة مقبولة عندنا فقط ، وإنما عند الطرفيين. وما تذهب إليه الامامية في هذا الموضوع.

– أنّه لا خلاف بين المسلمين في أنَّ لهذه الأمة مهدياً ، وأنّ رسول الله ﷺ قد أخبر به ويشرّ به وذكر له أسماء وصفات وألقاباً وغير ذلك ، والروايات الواردة في كتب الفريقين حول هذا الموضوع أكثر وأكثر من حد التواتر ، ولذا لا يبقى خلاف بين المسلمين في هذا الاعتقاد ، ومن أطلّع على هذه الاحاديث وحقّقها

العلّة التي من أجلها يحتاج إلى الإمام عليه السلام

«الشيخ الصدوق / صاحب كتاب (كمال الدين)

وقال الله عز وجل لنبيه محمد ﷺ : (وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ).

وفي حديث هشام مع عمرو بن عبيد حجة في الانتفاع بالحجة الغائب ﷺ ، وذلك أن القلب غائب عن سائر الجوارح لا يرى بالعين ولا يشم بالأنف ولا يذاق بالفم ولا يلمس باليد وهو مدير لهذه الجوارح مع غيبته عنها ، وبقائها على صلاحها ، ولو لم يكن القلب لانفسد تدبير الجوارح ولم تستقم أمورها ، الأسفلين ونجاه ولولما كما قال الله تعالى: (وَنَجِّينَاهُ لَوُلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ) وهوب الله (جلّت عظمته) لإبراهيم إسحاق ويعقوب كما قال عز وجل: (وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ).

إنّ تصديق قولنا: (إنّ الإمام ﷺ يحتاج إليه لبقاء العالم على صلاحه) ، أنّه ما عذب الله عز وجل أمة إلا وأمر نبيها بالخروج من بين أظهرهم كما قال الله عز وجل في قصة نوح ﷺ (حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول) أي منهم ، وأمره الله عز وجل أن يعزّل عنهم مع أهل الايمان به ولا يبقى مختلطاً بهم ، وقال عز وجل: (وَلَا تَخَاطَبِي فِي الدِّينِ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَجُونَ) وكذلك قال عز وجل في قصة لوط ﷺ (فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ) فأمره ﷺ الله عز وجل بالخروج من بين أظهرهم قبل أن ينزل العذاب

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

شرح زيارة آل ياسين

الحلقة السادسة عشرة



الخلق عليكم وإياهم إليكم ، وهذا المقطع يعكس بشكل واضح الأهمية التي يتمتّع بها أهل البيت ﷺ في هذا الوجود الصلاحيات المعطاة لهم من قبل الله سبحانه وتعالى ، وفي هذا المقطع كنوز معرفية كثيرة قد تحدثت عنها الكثير من الروايات نقلها العلامة المجلسي ﷺ في (بحاره) كشوون خلقهم وطنيتهم ، وكونهم فيض الوجود ، وغيرها من البحوث المهمة التي يفهم منها أهمية أهل البيت ﷺ ومكانتهم والواجبات التي تجب علينا تجاههم. فيما تحدّث المقطع التالي والذي يقول: إنّ رجعتكم حق ...الخ عن حقيقة أخرى من حقائق اهل البيت ﷺ وهي كما أنها في الدنيا حقيقة ثابتة هي كذلك في الرجة ، بل في القيامة ، إذ الرجة لون من الوان القيامة.

ما زال الحديث متواصلاً وشرح فقرات الزيارة المهدوية المباركة ، زيارة آل ياسين ، وقد وصل بنا الحديث إلى شرح المقطع: (أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَأَنْ رَجَعْتُمْ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا).

بعد أن بيّن المقطع السابق أنّ الإقرار بحجج الله من الواجبات على الخلق ، فرّع عليه الإقرار ببعض الحقائق التي يتمتّع بها أهل البيت ﷺ ، والحقيقة الاولى هي أنّ هؤلاء المحبوبين والشهداء هم بداية الوجود ونهايته ، فيقتضي أنّ يكون كل ما بين البداية والنهاية مرتبطاً بهما ومتفرعاً عليهما ، وهو إشارة من جهة أخرى الى كونهم عناصر الفيض الالهي كما هي اشارة اخرى الى كون نهاية الوجود تنتهي بهم ، وعلى حد تعبير بعض الروايات والزيارات ، وحساب

شرح دعاء الندبة

الحلقة السابعة والعشرون

رابطه إحياء دعاء الندبة

المواساة هي هذه. فيما ينتقل الدعاء إلى ممارسة أخرى من هذه الممارسات الموساساتية ليطلب من المؤمنين أن يصيحوا مستغيثين ضاجّين لنعجية ما جرى على أهل البيت ﷺ ، فلا يكفون بالكباء ولا الندب ولا ذرف الدموع ولا الصراخ ، بل لايدُ لهم من الضجيج والعجيج –أي ذلك الصياح والجلبية العالية الصوت– وكأنّ الدعاء يريد أن يقول أباك بكاء غير عادي بذرف الدموع واصرخ وضجّ بأعلى صوتك متفجعاً لما مر على أهل البيت ﷺ لأنّ ما مرّ عليهم استثنائي ، غير عادي فلايدُ أنّ تكون مواساتك غير عادية.

حالتين في الشرح السابق هي ذرف الدموع. (والذرف) كما جاء في كتب اللغة هو جريان الدمع وانصبابه ، فالدعاء يقول للمؤمن الداعي إنّ على مثل أهل البيت ﷺ لكن دموعك غزيرة وتصب صباً لا تهم ولما جرى عليهم أهل لأن تواسيهم بذلك ، ثم ينتقل الداعي إلى لون آخر من الموساة العملية وهو التألم والتفجع الشديد والصراخ بصوت عال على ما وقع عليهم ، وهذا اللون من الممارسة يكون فيه المرء قريباً من فقدان الوعي ، لما هو فيه من مصاب ، والدعاء يحث المؤمنين على أنّ تكون حالته العملية في

ما زال الحديث متواصلاً وشرح فقرات هذا الدعاء الشريف ، دعاء الندبة ، وقد وصل بنا الحديث إلى شرح الفقرة التالية: (وَلَيْسَ لَكُمْ فَتَنُذَرْفٍ (فَتَنُذَرْفُ الدُّمُوعُ ، وَلَيَصْرُخُ الصَّارِخُونَ ، وَيُضِجُ الضَّاجُّونَ ، وَيَعِجُ الْعَاجُونَ ، أَيْنَ الْحَسَنُ أَيْنَ الْحُسَيْنُ أَيْنَ أَبْنَاءِ الْحُسَيْنِ).

في هذه الفقرات يتحدث الدعاء عن بعض الممارسات العملية تأثراً بما جرى على أهل البيت ﷺ من ظلم وقتل وسبي وإقصاء. والحالة الثالثة التي يتحدث عنها الدعاء من هذه الممارسات بعد أن بيّنا

ممن كتبوا في الإمام المهدي عليه السلام

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ عبد الجبار الرفاعي

لقد كتب وألف الكثير عن الإمام المهدي عليه السلام وسفراهه الأربعة (رض) وفي الفية والانتظار وغيرهه، ولكي نتيح للقارئ المعرفة بتلك الجهود والوقوف على ذلك الكم الكبير من المؤلفات عن الإمام المهدي عليه السلام، حرصنا أن نقدم هؤلاء المؤلفين والكتاب إزاء ما ألفوه.

ابراهيم المشوخي	المهدي المنتظر عليه السلام
خير الدين الزركلي	المهدي المنتظر عليه السلام
السيد صدر الدين الصدر	مهدي منتظر (بالفارسية)
عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري الحسني الادريسي المغربي	المهدي المنتظر عليه السلام
الشيخ عبد المحسن العباد	المهدي المنتظر
السيد مرتضى القزويني	المهدي المنتظر
الشيخ محمد حسن آل ياسين	المهدي المنتظر بين التصور والتصديق
محمد فريد حجاب	المهدي المنتظر بين العقيدة الدينية والمضمون السياسي
الشيخ محمد حسن القبيسي العاملي	المهدي المنتظر حجة الله تعالى على خلقه
مهدي فقيه ايماني	مهدي منتظر عليه السلام در نهج البلاغة (بالفارسية)
مهدي فقيه ايماني	مهدي منتظر را بشناسيد
كاظم محمد النقيب	المهدي المنتظر عليه السلام ودعاة الإسلام
محمد جواد مغنية	المهدي المنتظر والعقل
عبد الكريم الخطيب	المهدي المنتظر عليه السلام.. ومن ينتظرونه
السيد علي اللاهوري	المهدي الموعود (بالأردو)
محمد موسوي همداني	مهدي موعود
مير مسعود بادانا	مهدي موعود (بالفارسية)
السيد الشهيد عبد الحسين دستغيب	المهدي الموعود
محمد تقي شريعتي	مهدي موعود أمم (بالفارسية)
السيد محمد التجفي اليزدي	مهدي موعود عليه السلام در مكتب أهل بيت عليه السلام (بالفارسية)
هاشم دل خشنواز	مهدي موعود صاحب الزمان عليه السلام ومخالفان (بالفارسية)
السيد محمد حسين الرضوي	المهدي الموعود في القرآن الكريم
علي أمير بور	مهدي موعود محراب آرزها (بالفارسية)
نجم الدين جعفر بن محمد العسكري	المهدي الموعود المنتظر عليه السلام عند علماء أهل السنة والإمامية
الشيخ محمد علي الزهيري	المهدي وأحمد أمين
أحمد أمين	المهدي والمهدوية
عبد الرزاق الحصان	المهدي والمهدوية ، نظرة في تاريخ العرب السياسي
الشاه نعمت الله الولي	مهدية
السيد جعفر مرتضى	المهدوية بنظرة جديدة
سعد محمد حسن	المهدي في الإسلام منذ أقدم العصور حتى اليوم
الشهيد الشيخ غلام رضا علي زاده	موعود اسلام (بالفارسية)
السيد أبي الفضل الزنجاني	موعود جهاني (بالفارسية)
صادق الحسيني الشيرازي	موعود قرآن (بالفارسية)
علي دواني	موعودی كه جهانی در انتظار اوست (بالفارسية)
السيد نور الدين شرف الدين	مولد الإمام الثاني عشر
الشيخ محمد بن عبد الله ، أبو عزيز الخمني	مولد الإمام الحجّة القائم عليه السلام
السيد هاشم بن سليمان بن اسماعيل الكتكاني البحراني التوبلي	كتاب مولد القائم
محمد باقر شريعت بناءه	مولود مسعود يا مهدي موعود (بالفارسية)
رضا سراهراز	ميعاد يا خورشيد (بالفارسية)
ولايت علي	ميلاد صاحب الزمان (بالأردو)
حسن جلاير	ناله ها
الحافظ الذهبي الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان	نبأ الدجّال
السيد علي نقوي التقوي للكهنوي	النجمة في الرجمة
الميرزا حسين بن محمد تقي بن محمد علي النوري الطبرسي	النجم الثاقب في أحوال الإمام الغائب (بالفارسية)
السيد عبد العزيز الطباطبائي	النجم الثاقب
الميرزا حسين النوري الطبرسي	النجم الثاقب يازندگاني مهدي موعود
السيد محمود بن سلطان علي المرعشيالطوشرتي	النخبة في شرح دعاء الندبة
جلال الدين السيوطي	نزول عيسى بن مريم آخر الزمان
محمد مهدي ركني	نشانی از امام غایب عليه السلام ، بازنگی وتحليل وتوقعات(بالفارسية)
الشيخ محمد جواد البلاغي	نصائح الهدى

دراسات

عقيدة المخلص في التراث الإنساني

... الحلقة الخامسة ... ♦ ♦ ♦ ♦ ♦ الأسعد بن علي قيدارة



الفيلسوف الإنجليزي (برتراند رسل) الذي نسب إليه القول: إن العالم في انتظار مصلح يوحد العالم تحت علم واحد وشعار واحد.

ويعتقد أنّ – المدينة الفاضلة تشبه البدن التام الصحيح الذي تتعاون أعضاؤه كلّها على تتميم حياة الإنسان وعلى حفظها عليه – ، وهذه السعادة القصوى التي تمثّل هذه المدينة لا تتحقّق إلّا بالعلم والعمل.

ويقول عن صفات رئيس المدينة الفاضلة: – إنّ رئيس المدينة الفاضلة ليس يمكن أن يكون أي إنسان اتفق: لأنّ الرئاسة إنّما تكون بشيئين: أحدهما أن يكون بالفسطرة والطبع معداً لها ، والثاني بالهيئّة والمملكة الإرادية –.

ولرئيس المدينة عنده خصال –فيجب أن يكون تام الأعضاء ، جيّد الفهم والتصورّ ، جيد الحفظ والفطنة، حسن العبارة ، محبّاً للقيم ، غير شره في المأكول والمشروب ، متجنّباً للعب ، مبغضاً لذات، محبّاً للصدق وأهله ، مبغضاً للكذب وأهله ، كبير النفس ، محبّاً للكرامة ، محبّاً للعدل ، مبغضاً للجور والظلم وأهلهم ، سلس القيادة إذا دُعي إلى العدل، قوي القرينة ، صبوراً لا يخاف –.

ويعدّد الفارابي مدناً أخرى تضادّ المدينة الفاضلة، وهي المدينة الجاهلة، والمدينة الفاسقة المتبدّلة، والمدينة الضّالة.

ولم تبف فكرة المخلّص عن الفلاسفة المتأخّرين، حيث صرّح العديد من فلاسفة العصر بأنّ العالم بانتظار المصلح، من بينهم الفيلسوف الإنجليزي (برتراند رسل) الذي نسب إليه القول: – إنّ العالم في انتظار مصلح يوحدّ العالم تحت علم واحد وشعار واحد –، وكذلك العالم الكبير (أنشتاين) صاحب نظرية النسبية، الذي نسب إليه القول: –إنّ اليوم الذي يسود العالم كلّ الصلح والصفاء ويكون الناس متحابّين متآخين ليس ببعيد –.

ولوّح (برناردشو) بمجيء المصلح العالمي في كتابه –الإنسان والسوبرمان –.

وعمّق هذه الفكرة –فكرة السوبرمان– فيلسوف القوة (فريدريك نيتشه) في أواخر القرن التاسع، واعتبر أنّ –الغاية من الإنسانية هي خلق هذا الإنسان الأعلى –سوبرمان–، وذلك لأنّ الإنسان عامة لا قيمة له في ذاته، وإنّما قيمته وسيلة إلى خلق هذا النوع الممتاز، ومن أجل تحقيق هذه الغايات ينادي نيتشه بضرورة تحطيم الأصنام التي استعبدت الإنسانية، أصنام الأخلاق، وأصنام السياسة، وأصنام الفلسفة، فالخير كلّ الخير في الإنسان الأعلى، والخلاص كلّ الخلاص في القوة –لأنّ الخير كلّ ما يعلو في الإنسان بشعور القوة وإرادة القوة والقوة نفسها، والشرّ كلّ ما يصدر عن الضعف، والسعادة هي الشعور.

إن اليوم الذي يسود العالم كلّ الصلح والصفاء ويكون الناس متحابّين متآخين ليس ببعيد

ولكن تبقى (الجمهورية) لأفلاطون، والمدينة الفاضلة للفارابي، أفضل نموذجين توقّف عندهما: **جمهورية أفلاطون**:

ولد أفلاطون سنة/٤٢٧ ق.م وعاش ثمانين سنة،

وكان مولده في جزيرة قرب أثينا، آمن بأنّ صلاح الدولة في اقتران الفلسفة بالسياسة، وأنّصاف الحاكم بالحكمة، وقد يكون للأحوال السياسية المتعكّرة دور في نضج كثير من أرائه الاجتماعية والسياسية، وينقل عنه قوله: –لن يخلص الجنس البشري من متاعبه إلّا بأن يستولي المشتغلون اشتغالاً حقيقياً بالفلسفة على السلطان السياسي، أو بأن يكون أصحاب السلطان في المدن فلاسفة حقيقيين –.

ويرى أفلاطون أنّ الفرد للدولة، وأنّ الغاية هي الفضيلة والعدالة وتحقيق العلم والفلسفة، ومن أجل ذلك لا بدّ أنّ يسلم الفرد منذ ولادته إلى الدولة، وهي التي تتكفّل بالأفراد، بتربيتهم وإعدادهم، ومن ثمّ توزيعهم حسب مؤهلاتهم على عدّة اختصاصات، فمن يصلح للجيش يربّى تربية عسكرية، ومن يصلح للإدارة يربّى تربية فلسفية...وغالى في ضرورة اختيار النسل، حتّى أنّه نادى بوجوب منع من كان فاسداً من الآباء من التناسل، والقضاء على كلّ الأطفال غير الصالحين.

ويبدأ تعليم الفلسفة عنده من سنّ الثلاثين، ويستمرّ إلى حوالي الخمسين، ويحقّ للمرء عندئذ أن يكون حاكماً، ولا بدّ أنّ تظهر المدينة من كلّ نزعاة أو فكرة مخالفة للفضيلة.

ولا بدّ أن نشير إلى أنّ أفلاطون كان يعتقد بإمكان تحقيق هذه الدولة، لكنّ رحلاته إلى صقلية جعلته يرجع فاتر الأمل –ومن هنا عدل من شروطه في السياسة حتّى يجعل الدين هو الأساس في كلّ مؤسسات الدولة –، وعلى الرغم من ذلك تبقى محاولة الجمهورية مصدراً فلسفياً هاماً.

مدينة الفارابي،

هو أبو النصر محمّد بن محمّد طرخان، المعروف بالفارابي، نسبة إلى (فاراب) من بلاد الترك، ولد سنة/٢٥٧هـ/٨٧٠م وتوفّي سنة/٣٢٩هـ/٩٥٠م، اشتهر بالمعلّم الثاني: لأنّه أوّل من شرح منطق أرسطو في العالم الإسلامي، والمدينة الفاضلة تسمية أطلقها الفارابي على المثل الأعلى للحكم، ويريد بها المدينة التي تتحقّق السعادة القصوى في الدارين لأبنائها،

بيّنا في الحلقة السابقة بعض استقراء للتاريخ الديني والثقافي للإنسانية فيما يخص موضوع المخلّص ومبدأ

الخلاص، وسنستعرض هنا بعض ما جاء من هذه الفكرة في جانب آخر من جوانب التراث الإنساني الديني.

المخلص في الفكر الفلسفي،

نظر بعض الفلاسفة للحياة نظرة سوداوية قائمة فوصموها بالشقاء والعنت، بل اعتبرها بعضهم عبثاً زائداً، ورحلة جبرنا عليها دون إرادة مسبقة ولا غاية واضحة، وبلغ الأمر عند بعضهم أنّ دعوا للانتحار، واعتبروه سبيلاً للخلاص من هذه المتاهة التي وقعنا فيها دون جدوى.

هذا الشذوذ الفكري لم يمنع من ظهور فلاسفة متفائلين عبر التاريخ آمنوا بإمكان قيام مجتمع سعيد يسوده العدل وتحكمه نظم تقود الإنسان إلى فردوس أرضي، وأنّ الشرور والمآسي التي تشنّ تحت وطأها الأرض يمكن تجاوزها بتأسيس نظام مؤسّسن، يسود، ويضع حداً للفقر والجوع، ويحقّق طموح الناس إلى العدل والحرية والسعادة.

ولم يخلّ عصر من العصور التاريخية من فيلسوف ينادي بتعدّي الحلول الوسطى، والاكتفاء بالمعالجة الجزئيّة السطحية، ويطالب بتأسيس المجتمع والحياة المثالية للناس كما يحلم بها الحكماء، وهي ما يطلق عليه –اليوتوبيا–.

وينسب إلى توماس مور (١٤٧٨-١٥٣٥) تحت كلمة يوتوبيا، وقد اشتقّها من اللفظين اليونانيين **OW TOPO**، :مكان ويعني –لا مكان– أو –ليس في مكان–، ووضع الكلمة عنواناً لكتاب له، وهو أشهر يوتوبيا في العصر الحديث.

ومن ذلك الحين استعملت العبارة في اللغات الأوروبية، وكذلك في العربية، ويقصد بها: –نموذجاً لمجتمع خيالي مثالي يتحقّق فيه الكمال أو يقترب منه، ويحتحرز من كلّ الشرور التي تعاني منها البشرية، ولا يوجد مجتمع كهذا في بقعة محدّدة من بقاع الأرض؛ بل هي في أماكن وجزر متخيّلة في ذهن الكاتب نفسه، وخياله قبل كلّ شيء، وأصبح للكلمة فيما بعد معان كثيرة غير التي استخدمها مور، فصارت تطلق على أصل سياسي أو أية تصوّرات خيالية مستقبلية أو احتمالات علمية فيه ...تشهد انسجام الإنسان مع نفسه ومع مجتمعه –، وهكذا تصبح اليوتوبيا حلم الجنس البشري بالسعادة، واشتياقه الخفي للعصر الذهبي أو لجنّته المفقودة كما تصوّر البعض.

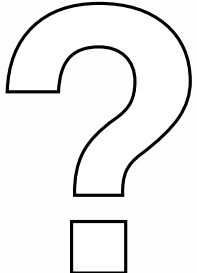
واليوتوبيات التي جادت بها قريحة الفلاسفة وتأمّلاتهم عديدة جداً، بشّروا فيها بالمخلّص والخلاص على طريقتهم الخاصة، وكان أشهرها على الإطلاق –جمهورية أفلاطون–، و–المدينة الفاضلة– للفارابي، و–مدينة الله– للقديس أوغسطين، و–المدينة الخيالية– لتوماس مور، و–مدينة الشمس– لدومنيك كامبانيللا الإيطالي، و–أطلنطا الجديدة– لفرنسيس بيكون، حيث يمارس العلماء

الأسئلة الموجهة إلى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام

هل هناك نظرية للمؤامرة قبل الظهور؟ وما هو دور الماسونية قبل الظهور؟

هل للإمام عليه السلام ذرية كما في نص علي بن طاووس وهل هذا النص صحيح السند؟

هل يحق للمرجع الافتاء في الأمور الاعتقادية أو أن حدود صلاحيته هي الأمور الفرعية؟



هل هناك نظرية للمؤامرة قبل الظهور؟ وما هو دور الماسونية قبل الظهور؟

عمار صاحب ناجي السؤال

نحن مجموعة من الشباب المؤمن والمنظر لطاعة إمامنا البهية، في الآونة الأخيرة تابعنا بعض المواضيع والتقارير حول الماسونية، ونظرية المؤامرة، والتي يمتد تاريخها الزمني لآلاف السنين الماضية، وإن ما ينقل هو عن طريق التقارير ولم يكن عن طريق باحثين من مذهب أهل البيت عليه السلام، لذلك لم نستطع التحقق من المعلومات المذكورة في هذه التقارير، لذا تبادرت فكرة عندنا بأن تتبني بعض المؤسسات التابعة لمذهب أهل البيت عليه السلام هذا الموضوع عن طريق التقارير المتلفزة، وبصراحة له نملك الأهلية العلمية لتبني هذا الأمر، لذا نرجو أن تفيضوا علينا ببعض الافكار المفيدة وترشدونا لهذا الدرب، وهو مناقشة نظرية المؤامرة من قبل الماسونية ضد ظهور إمامنا المنتظر.

الجواب

من الواضح أن المؤامرات التي تُحكك ضد الاسلام عموماً ومذهب أهل البيت عليه السلام خصوصاً هي امر واقعي لا ينكره إلا مكابر، ولا شك أن تلك المؤامرات هي واحدة من أسباب غيبة الإمام المهدي عليه السلام، وأنها كانت وما زالت تعمل على هدم الإسلام وتشيت المسلمين.

أما أن تلك المؤامرات تدبرها جهة واحدة معينة، الماسونية أو غيرها، فهذا غير مسلم، فإننا نرى أن الذي يدير تلك المؤامرات هم افراد ربما ادعوا الإسلام، وربما حُسبوا على علماء الاسلام، وربما حُسبوا حتى على مذهب أهل البيت عليه السلام، وربما كانوا افراداً او جماعات او مؤسسات حكومية او غيرها.

ولعل ما يُعَلن على الملأ من أن الماسونية هي التي تدبر تخطيط العالم ومايجري فيه، فلعل هذا جزء من خطة الماسونية في زرع الخوف في نفوس الآخرين هو اعلام يسبب القلق في النفس كعمل الطابور الخامس، واطافة طاق تهويل مخيف يجعل الآخرين يهابون الماسونية اكثر من اللازم. لذا فينبغي أن لايهولنا الإعلام الماسوني، ولا نعطيه من الحذر اكثر مما يستحق.

❖❖❖

هل للإمام عليه السلام ذرية كما في نص علي بن طاووس وهل هذا النص صحيح السند؟

مصطفى اسعد

السؤال

وجدت في كتاب (جمال الاسيوع) للسيد رضي الدين علي ابن طاووس عبارة (صلى الله عليك وعلى آل بيتك الطيبين الطاهرين) فهل هذا يعني أنه لديه ذرية عليه السلام أو أن هنالك خللاً في السند أو أي شيء آخر.

الجواب

ليس في هذا النص دلالة على وجود ذرية للإمام عليه السلام، فإنه يمكن أن يحمل لفظ (آل) على آباء الإمام عليه السلام ولا مشكلة في هذا الاستعمال، فإن (آل) كما يطلق على الابناء كذلك يطلق على

آثار. مدن . اماكن تدلنا بوضوح على أن عقيدة الانتظار ليست مجردة بل خرجت إلى الواقع لتتضع بصماتها على الجدران والبلدان

القسطنطنية



القسطنطينية مدينة تأسست عام ٦٥٨ ق.م، وكانت تعرف باسم (بزنطة)، واتخذت عاصمة للإمبراطورية الرومانية خلال الفترة من ٣٣٠-٣٩٥ ق.م، وعاصمة للدولة البيزنطية من ٣٩٥ ق.م-١٤٥٣ م. أطلق عليها اسم (القسطنطينية) نسبة إلى أسم الإمبراطور قسطنطين.

دخلها السلطان العثماني محمد الفاتح سنة ١٤٥٣م، ثم أطلق عليها العثمانيون (الاستانة) أي مدينة الإسلام فكانت العاصمة للسلطنة العثمانية،

ثم غُيّرَ اسمها إلى (اسطنبول) عام ١٩٣٠م ضمن تغييرات أتاتورك. وهي الآن الجزء الغربي (الأوروبي) من أسطنبول، ويفصلها عن جزء المدينة الشرقي (الآسيوي) بحر مرمره.

ولهذه المدينة ذكر في خارطة عصر الظهور المهدي المقدس، حيث يتم فتحها ببركة الإمام المهدي عليه السلام دون قتال، كما جاء ذلك في بعض الروايات ..

– عن جابر عليه السلام عن أبي جعفر عليه السلام قال: (ثم يظهر المهدي بمكة عند العشاء، ومعه راية رسول الله صلى الله عليه وآله....)

إلى أن قال: (فيظهر في ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدة أهل بدر على غير ميعاد ... ويبعث المهدي جنوده في الأفاق، ويبعث الجور وأهله، وتستقيم له البلدان، ويفتح الله على يديه القسطنطينية).

عن محمد بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: (إذا قام القائم بعث في أقاليم الأرض... ويبعث جنداً إلى القسطنطينية).

فإذا بلغوا إلى الخليج كتبوا على أقدامهم شيئاً ومشوا على الماء فإذا انظر إليهم الروم يمشون على الماء قالوا: هؤلاء أصحابه يمشون على الماء فكيف هو؟ فعند ذلك يفتحون لهم باب المدينة، فيدخلونها فيحكمون فيها بما يريدون).

– قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة البيان:

(ثم أن المهدي عليه السلام يسير ومن معه من المؤمنين بعد قتل السفيناني فينزلون على بلاد الروم فيقولون لا إله الا الله محمد رسول الله فيتساقط



حيطانها).

ثم أن المهدي عليه السلام يسير هو ومن معه فينزل قسطنطينية في محل ملك الروم فيخرج منها ثلاث كنوز، كنز من الجواهر، وكنز من الذهب، وكنز من الفضة ثم يقسم المال على سساكره بالقسايق.

في أروقة المكتبة المهدوية

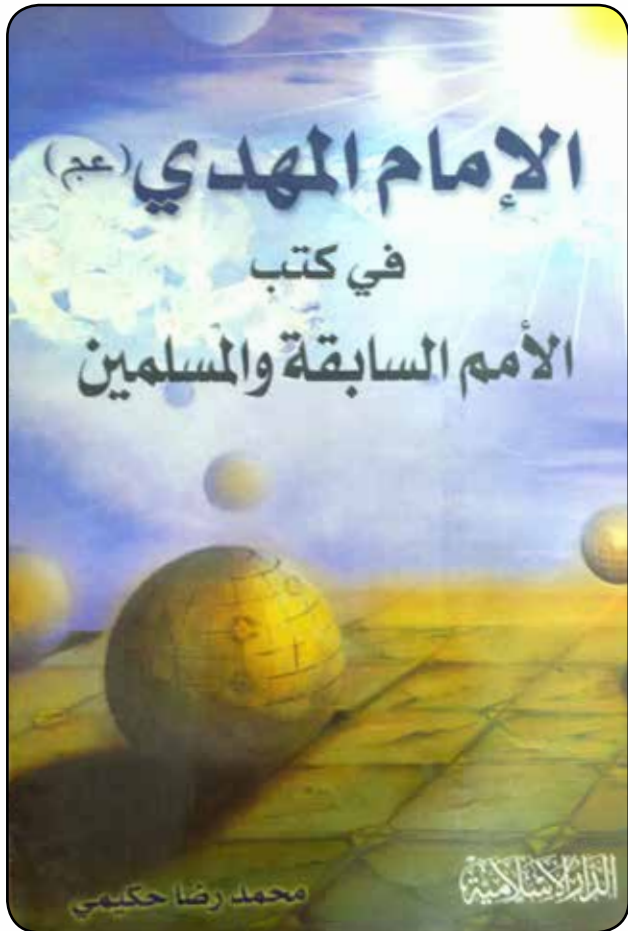
تعريف بما تحفل به المكتبة المهدوية وما في جنباتها من مؤلفات . نشرت أو تنشر . وعرض ما

تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، خدمة للقرّاء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

الإمام المهدي عليه السلام في كتب الأمم السابقة والمسلمين

لمؤلفه محمد رضا حكيمي

قراءة في كتاب



الكتاب في طبعته الأولى ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م يقع في (٣٥٧) صفحة من القطع الوزيري، وهو من ترجمة حيدر آل حيدر، ومن إصدار الدار الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع في لبنان. وقد جاء الكتاب في أربعة عشر فصلاً تناولت موضوع الكتاب، ومن زوايا مختلفة، وحسب ما نقله المؤلف، متضمنة ما جاء عن الأمم السابقة، إضافة إلى المسلمين بخصوص قضية الإمام المهدي عليه السلام. والفصول هي:

الميلاد، الصفات والسيرة، الغيبة، في كتب الملل السالفة، في كتب المسلمين، (أهل السنة)، في كتب المسلمين (الشيعية)، في القرآن الكريم، في سورة القدر، في ضوء العلوم العقلية، في ضوء العلوم التجريبية، في ضوء الفلسفة التربوية والسياسية، تجسيد للمقاومة للتسليم، الانتظار، في التماس الشمس.

يقول مؤلف الكتاب في (الميلاد).

(... فأصل ولادة المهدي عليه السلام ومجيئه الى هذا العالم مسلمة من مسلمات التاريخ، وأن هناك العديد من المؤرخين المحدثين السنة قد صرّحوا بهذه الواقعة...).

ويقول في (الصفات والسيرة):

(جمع المحدثون المعتبرون من الشيعية وأهل السنة صفات وشمال الإمام المهدي عليه السلام في كتبهم...).

ويقول في الغيبة:

(...عبر موازنة الملايسات، توفرت ارضية اختفاء الإمام عليه السلام عن الأنظار بحكم الأمر الإلهي وبقدرة وحكمة ربانية ...).

ويقول المؤلف في فصل (كتب الملل السالفة):

(منذ الأيام السالفة وقصة ظهور مصلح آخر الزمان اصل لقاعدة أساسية رددته البشرية باستمرار...).

ويقول في (كتب المسلمين):

(إن المهدي عليه السلام والمهدوية ليست وقتاً على مذهب من مذاهب المسلمين... بل وصلتا مصادر وكتب جميع المذاهب الإسلامية (غير الشيعية) كالحنفي، والشافعي، المالكي...).

(لقد جاء الحديث، عن الإمام المهدي عليه السلام في القرآن الكريم بالاشارة حيناً وبالتصريح حيناً آخر... وتحقق حكومة الصالحين...).

وقال في (سورة القدر):

(أجل، تهبط الملائكة والروح في كل عام في ليلة حين (القدر) .. تحمل معها باذن الله كل أمر قدير... صوب أي شخص تذهب هذه الملائكة، وإلى أي شخص تعهد بهذه الأوامر والمقررات...).

وفي (ضوء العلوم العقلية) يقول المؤلف:



والضرورات مثل التوحيد والنبوة والمعاد وغيرها، فهذه لا بد فيها من الاعتقاد اليقيني ولا يمكن التقليد فيها، والقسم الآخر هي المسائل المتفرعة عن هذه الأصول اي جزئيات المعاد مثلا، فهذه يمكن الاعتماد على اهل الاختصاص في الايمان بها. ومعه، فمرجع التقليد – اذا بين مسألة فقيهه – لزوم الأخذ بها بالنسبة إلى مقلّديه، واذا بين مسألة اعتقادية لزم الأخذ بها على كل من نظري في كيفية استدلاله عليها واقتنع بالمقدمات التي اقامها والنتائج التي وصل اليها.

وهذا يعني أن لزوم الأخذ برأيه لايتوقف عند حدود مقلّديه، بل يجوز لكل من اعتقد بدليله. ومنه يتبين أن مسألة معرفة الإمام المهدي عليه السلام، هي وإن كانت من المسائل الاعتقادية لا الفقهية، ولكن يمكن الرجوع فيها الى العلماء والفقهاء من باب الرجوع الى اهل الخبرة في هذا الفن، فإنهم المارفون بكيفية الاستدلال وطرقه المختلفة، لكن لا بد في هذا من مطالعة الدليل الذي يقيمه الفقيه.

على أن كثيراً من المسائل المتعلقة بالإمام المهدي عليه السلام وقضيته هي مرتبطة بالروايات، خصوصاً مايتعلق بعلامات الظهور وملامح عصر الظهور والأحداث التي تقع فيه، وهذا يعني ضرورة الرجوع الى العالم في فهم الروايات وبيان إسنادها وتوضيح المراد منها ومعالجة ما يوبهم التعارض فيها، ومعرفة ماصدر منها لبيان امر واقعي وما صدر تقية مثلاً، وغيرها من احوال الروايات التي لا بد من الرجوع فيها الى اهل الخبرة والاختصاص.

والخلاصة في نقاط:

١- إن أصل معرفة الإمام المهدي عليه السلام وأنه الإمام الثاني عشر، هذا من المسائل الاعتقادية التي يلزم البحث فيها والوصول الى العلم فيها من خلال ما استدل به العلماء على ذلك.

٢- المعرفة النظرية بالإمام زمن الغيبة، من معرفة مايلزم على المنتظر فيه ومعرفة علامات الظهور وما يتعلّق بعصر الظهور، فهذه ينبغي الرجوع فيها الى العلماء أيضاً، لأنهم اهل الخبرة في مجال الإستفادة من الروايات رغم أن معرفة خصوصيات وجزئيات هذه الامور غير واجبة شرعاً، ولكن من أراد التعرف عليها فينبغي عليه الرجوع إلى أهل الاختصاص، فإن الروايات كثيرة، وفيها الفث وفيها السمين، وقد تكثّرت إلى الحد الذي يخفى على غير أهل الخبرة أخذ معنى محدد منها. على أنه ينبغي الالتفات الى أن معرفة بعض تلك الامور أمر مهم جداً، كمعرفة العلامات الحتمية الخمسة.

٣- معرفة الامام آيات ظهوره، وهذه لانتاج فيها إلى اكثر مما يقيمه الإمام عليه السلام من كرامات ومعاجز وإن امره اابين من الشمس، فإن مايقبمه من آيات ومعجزات سيكون شاملاً وعاماً للجميع من دون اختصاص بفئة دون أخرى، على أن الاستثناس برأي العلماء الذي اطمأن الناس إليهم وانتمنهم الناس على أمور دينهم مما لاينبغي تركه كما هو واضح.

❖❖❖

(فالذي يعطي الأرض هويتها الإلهية وقيمهها محلاً لسكن الإنسان.. وعشاً تربوياً ومختبر عالم الوجود، ومركز أنزول الفيض، ومهبطاً للملائكة إنما حضور خليفة الله وصاحب السر الإلهي.. على وجه هذا الكوكب).

وفي (ضوء العلوم التجريبية) يقول المؤلف:

(نواميس الطبيعة وقوانينها لم تثبت بطلان طول العمر...).

وفي (تجسيد للمقاومة لا للتسليم) يقول:

(الهدف الأصيل لبعثة الأنبياء، ونزول الكتاب من السماء هو إقامة العدل والقسط بين الناس...).

وفي موضوع (الانتظار) يقول المؤلف:

(في طبات الظلمات والركود، يرقبون – الناس – تنفس الفجر

ويحيون على أمل شروق الشمس).

ثم يؤكد هذا المعنى في (التماس الشمس) فيقول:

(نرغب محققين طلبة اشراق الهداية الأزنية، وبايقاع حلول أيام النور نملأ نفوسنا بشري وسروراً).

منوعات

الحوار للمهدي الاحزاب الاسلامية في زمن الغيبة؟

الأمل يخفف ثقل الابتلاء

♦ ♦ ♦ ♦ الشيخ كاظم القره غولي



إنَّ الأمر المرتبط بقيام دولة الحق التي ستبسط فيها يد المعصوم عليه على جميع أرجاء الدنيا، وانتشار العدل وسيادته، بنحو ساغ أن يعبر في الروايات الشريفة أنّه عليه (يملاًها) قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً)، فشدت النفوس للمساهمة في صياغة المشروع الالهي الكبير وصنع مفرداته، وأبعد الناس عن استئثار ضريبة الدفاع عن الحق والثبات عليه، حيث لم يجعل الاستجابة لأوامر الحق تعالى مما يرتبط بتحمّل المسؤولية تجاه هذا المشروع الكبير الذي تساق له كل التجمعات البشرية سوقاً، حيث أنّه يشكّل معلماً شاخصاً في تاريخ كل البشرية ومحطةً أساسية في مسيرة الأمم في طريق التكامل على المستوى الفردي والمستوى الاجتماعي، بل هي المحطة الأهم من كل المحطات.

لم تجعل الاستجابة لأوامر الحق مقتصرة على التعمّد المحض الذي لا دافع له إلا الأمر الشرعي مهما كانت النتائج، حيث أنّ انحصار الدافع بذلك يسقط الأكثرية الساحقة من المكلفين في هذا البلاء لشدة وثقله الكبير على النفوس، والتاريخ حافل بأمثلة لذلك، ففي معركة احد حيث أن المسلمين كانوا يعيشون لذة الدين الجديد ولم تجر عليهم بعد سنة طول الأمد لتقسو القلوب وتبتعد عن الطاعة والالتزام بأوامر الشريعة.

(فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ) (الحديد: ١٦).

وذاقوا قبل ذلك لذة النصر الكبير في بدر وما نتج عنه من كسر الأعداء وغنم الأموال، وما أفرزه من الهيبة لهم والعزة، في زمن كانت تبذل الأرواح رخيصة لأجل الحصول على مثل هذه الحيشة، وقد أخبروا سلفاً أنهم سيخسرون في معركة أحد اذا اختاروا بعد واقعة بدر أن يأخذوا الفدية من الكفار الأسرى بعد أن خيرهم النبي الأكرم عليه بين ذلك على أن يخسروا في معركة أخرى سبعين شهيداً، وبين أن يقتل أسرى بدر فيحرموا من الفداء الذي كانوا يحتاجونه، ومع كل ذلك حين رأوا القتل بأصحابهم من سرية خالد بن الوليد التي فتكت بهم من خلفهم وئوا

فراراً وتركوا النبي عليه وحده إلا علي الذي وقف يدفع الكائبات واحدة بعد أخرى.

ومثل ذلك حصل في حنين حيث اعتمدوا على كثرتهم يوم أعجبوا بها ومع أن النبي عليه كان قد وعدهم النصر فيها إلا أنهم لمجرد استبطائهم النصر...

(يَقُولُ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ) (البقرة: ٢١٤).

تركوا النبي وارتدوا القهقوى إلى عشرة، تسعة منهم من بني هاشم، وأيمن ابن أم أيمن. فكيف يصبر منتظرو ظهور الإمام عليه على الثبات في طريق الحق اذا استبعدوا ظهور وانتصار الحق على يديه خصوصاً اذا لاحظنا كثرة المحن التي واجهت وتواجه الناس في الأزمنة المختلفة، وقد وصفت بعض الروايات الشريفة حال المتدينين بأوصاف تكشف عمق المأساة التي تواجههم وقساوة الامتحان كقولهم عليه: (الصابر منهم على دينه كالقايض على الجمر). ومن منا يصبر على جمره في يد بله يقبضها باختياره؟

.....

مستبصرون

نافذة نطل من خلالها على حياة افراد عرفوا الحق فانحازوا اليه فبصرهم الله دينه فكانوا من المستبصرين في الدنيا ومن الفائزين في الاخرى نطلع على حياتهم فنستكشف اسرار تحولهم

بشير سليم- شافعي - موزنبيق

إلا أنّ معظم الفرق تسعى لتطبيق الآيات وحتى الأحاديث وفق آرائها وأفكارها، فكلّ منها يحاول إخضاع ذلك لما يتلائم مع متبنيّاته ومعتقداته الخاصة.

التحرر من الانقياد الاعمي:

يقول الاخ بشير:

سافرت الى العاصمة (موبوتو) ودخلت مدرسة أهل البيت عليه لاتعرف بصورة كاملة على مذهب الإمامية. ولم تمض مدة حتى وجدت قلبي ينبض بمحبة أهل البيت عليه ووجدت لساني يلهج بذكرهم وفضائلهم. وهكذا اجتزت عقبات هذه الرحلة الشاقة، بعون الله، لأصل في نهاية المطاف الى العقيدة الراسخة، فانتفيت الى مذهب اهل البيت عليه عن بصيرة وفهم وإدراك في (موبوتو) بلدة موزنبيق عام ١٩٦٤م.

ضرورتها للمجتمع من بعده.

الى العمل بسلك التعليم.

بداية رحلته العقائدية:

يقول الأخ بشير:

من مسألة تلقين الميت -التي طرقت سمعي في إحدى المقابر- عزمّت أنّ أسلك طريق الجدّ والاجتهاد، فشرعت بطلب العلم وتلقّي المعارف الدينية، لأرسّج بذلك معتقدي، وبدأت أبحث عن مسألة التوحيد والنبوة والإمامة.

مسألة تأويل القرآن:

بضيف بشير القول:

وجدت الرسول عليه قد أكّد في مواقف عديدة على مسألة التمسك بالعروة وملازمتها للقرآن، كما في حديث الثقلين.

لأنّه عليه كان يعرف أهمية هذه المسألة ومدى ضرورتها للمجتمع من بعده.



ولد (بشير) عام ١٩٧٦م بجزيرة الموزمبيق، ونشأ في بيئة تعتنق المذهب الشافعي. واصل دراسته الى حد الثانوية، ثم بدر بعد ذلك

طيف المرتجى

من خلال الواقع الذي نعيشه اليوم وما يفرز من ملاسبات ضخمة وتدايعات المرحلة والمرحلة السابقة، وتكالب قوى الضلال بكل اصنافها على عراقنا الحبيب، عراق الامام المهدي عليه، ومن خلال المواضيع التي تطرح او الردود التي ترد على المواقع اجد ان موضوع الاحزاب الاسلامية في العراق يستحق فيه الحوار.

ياترى ماهو الدور والمسؤولية التي تلعبها الاحزاب الاسلامية في العراق لدعم القضية المهدوية؟

وهل استطاعت هذه الاحزاب ان تقوم بدورها ؟

وما موحجم الانجازات التي قدمتها في الساحة لتصب بصورة مباشرة او غير مباشرة في صالح القضية المهدوية؟

ام ان حجم التحديات المواجهة لها جعلتها في ازمات فكرية لاسيما ما يخص القضية المهدوية؟

وياترى لولم تكن هناك احزاب اسلامية هل يتحقق الذي تحقق وبأية نسبة كانت؟ وهل يستطيع المستقلون ان يقدموا للقضية المهدوية من خلال المعترك السياسي؟

وهل استطاعت الاحزاب الاسلامية ان تحقق للإمام عليه شيئاً من التمهيد أو انها عملت سلباً في ذلك؟

ثم من خلال النظرة المهدوية هل ان عمل ونشأة الاحزاب الاسلامية فيه اشكال أو لا؟

هل ان تعامل الاحزاب الاسلامية من خلال الحكومة العراقية يؤدي الى خلل في القضية المهدوية أو يقوي منها؟

وبرأيك هل ان الاحزاب الاسلامية في العراق عامل تمهيد للإمام عليه أو لا؟ وهل تجد بديلاً عن الاحزاب في السياسة وخصوصا في دعم القضية المهدوية سياسياً؟

هذه مجموعة من الاستفسارات والسئلة الي راودت فكري اضعتها أمام الاخوة والاخوات المنتظرين متمنياً لهم دوام التوفيق في نصرة القضية المهدوية.

نصير اهل البيت

دولة الاسلام لا تتحقق إلا بظهور الإمام عليه ويخصوص الدولة اليوم فهي تواجه صعوبات وتحديات كثيرة وخصوصاً الخارجية، فمن الصعب ان تحقق مرادها في التمهيد لظهور المبارك.

زمن

إنَّ حساسية هذا الموضوع تستوجب المعرفة الكاملة بتاريخ الاحزاب المعنية به وايدولوجيتها ونظامها الداخلي وتشكيلتها الهرمية وانتماءاتها الحقيقية وملاكات الانتساب اليها، الى غير ذلك مما يتعلق بها.

ولما كان الامام بكل هذه الحيشات وغيرها صعبا مستصعبا الا لالوحدى من ذوي الاختصاص المقربين من تلك الاحزاب، وممن يلتزم بالحيادية في الحكم عليها، يكون البت في دور هذه الاحزاب في القضية المهدوية امرأ في غاية البعد، خاصة وأن الاحزاب في طابعها العام سرّية لا تفصح عن غاياتها الحقيقية.

ولكن على العموم لا يمكن تجاهل دور الاحزاب الاسلامية في نهضة الشعب العراقي الاخيرة، بل لا يمكن هضم حقها في التغيير السياسي الاخير لنظام الحكم في العراق، واذا ما قلناه بأن الوضع الحالي للحكم في العراق هو من مظاهر

التمهيد المهدوي سنكون قد حكمنا بسلامة دورها في الساحة العراقية.

كانت هذا ديباجة لمتابعة الحوار.

ديني علي

الأحزاب الإسلامية الشيعية لا تمثّل خطّاً المهدوية.. بل لا ترى إلا مصالحها، فالقول بأنّها جزء من التمهيد للظهور المبارك: قول لا يخلو من مجازفة وبعد عن الإنصاف.

ولا قوّة إلا بالله.

زمن

عندما كان الناس يصقّقون للطاغية صدام في السبعينات كان كوادر الحركة الاسلامية يتنوّن تحت سياط الجلادين. وعندما كان عامّة الناس يحتضنون حلالثهم ويتوسّدون الوثير من الفرش كان رواد الحركة الاسلامية يقضون ليلهم في محطات القطارات وكراجات الباصات هربا من ازام النظام البعثي العفن.

وعندما كان عامة الناس يتزاحمون على (الاورزدي باك) و(الشركة الافريقية) طمعا في حطام الدنيا، كان الاوائل من رجال الحركة الاسلامية يصطفون في طوابير الاعدامات دفاعا عن التشيع وعن الاسلام وعن المهدوية.

وعندما انخرط اكثر الناس في صفوف حزب البعث الكافر طمعا في وظيفة او مقام او دراسات عليا او غيرها كان قديسو الحركة الاسلامية يعلنونها بكل جراءة وصراحة ان لا للبعث ولا لصدام ولا للعلاقة.

ولولا جهاد ابناء الحركة الاسلامية لم يبق من الاسلام إلا رسمه، بل ولزال رسمه هو الآخر، فالحركة الاسلامية هي التي ابقت للاسلام معنى كما ابقى الامام الحسين عليه للدين معنى بتضحياته.

واما دور الحركة الاسلامية في المهدوية فهو واضح، اذ انّ الفكر النير الذي تحمله الحركة الاسلامية هو الذي يصون المهدوية من الخرافات والتشويه.

عيب الحركة الاسلامية هو انها لا تقبل الخرافات، ولا تقبل الخزعبلات، ولا تقبل التنازلات والمساومات، عيبها انها ثورية وحركية، لا خاملة خائفة، وهذه الثورية والحركية هي التي زوت السيد الشهيد محمد باقر الصدر وهي التي جعلت عامة الناس وبعض خاصتهم يتجاهلون وجوده على الرغم من كونه مرجعا بارزا من مراجع الامة، فهل يتصور احد ان مرجعا يحاصر في بيته لعدة اشهر ويمنع عنه الماء والكهرباء والاكل، وعامة الناس بل وبعض خواصهم ساكتون خائعون لا ينبئون ببنت شفه ثم ناتي ونعاتب الحركة الاسلامية لأنّ احد المندسين فيها اختلس مالا، دراهم معدودة؟

لابد أنّ نتحلى بالانصاف في الحكم على الحركات الإسلامية وخاصة الشيعية، ومن هوان الدنيا أن نتهمهم بالانحراف بعد جهادهم الميرير ضد الطغاة.

فمهلاً مهلاً يا اتباع دين علي عليه.

وهناك تنمة شائعة للموضوع لتتابعها على رابطه في منتدى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه الاتي:

www.m_mahdi.info/forum/

تتمتات

علماء السنة والتصريح بتواتر حديث المهدي عليه السلام

شهاب الدين بن حجر المَكِّي ، المتوفى سنة ٩٧٤ هـ ـ علي بن حسام الدين المتقي الهندي ، المتوفى سنة ٩٧٥ هـ ـ نور الدين علي القاري الهروي ، المتوفى سنة ١٠١٤ هـ ـ محمد بن علي الشوكاني القاضي ، المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ ـ أحمد بن

صديق الغماري ، المتوفى سنة ١٢٨٠ هـ .

وغيرهم كثر مثل:

الترمذي ، صاحب (الصحيح). محمد بن حسين الابري ، المتوفى سنة ٣٦٣ هـ ـ الحاكم النيسابوري ، صاحب

تتمتة

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

العلّة التي من أجلها يحتاج إلى الإمام عليه السلام

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

وكما يعلم مكان القلب من الجسد بالخبر ، فكذلك يعلم مكان الحجة الغائب عليه السلام بالخبر ، وهو ما ورد عن الأئمة عليه السلام من الاخبار في كونه بمكة وخروجه منها في وقت ظهوره ، ولسنا نغني بالقلب المضغة ، التي من اللحم لأن بها لا يقع الانتفاع للجوارح وإنما نعني بالقلب اللطيفة التي جعلها الله عز وجل في

شرح زيارة آل ياسين

وهنا لابد من الحديث عن أنّ الرجعة ليس لها شكل واحد وإنّها باشكال متعددة ستقع ، وقد ذكرنا ذلك في شرح للرجعة تحت عنوان (الرجعة نافذة نطل من خلالها على دولة آل محمد) على شكل حلقات مازالت تتشر في (صحيفة صدى المهدي عليه السلام) وبشكل مختصر قلنا هناك إن الرجعة تقع في مرحلتها الاولى عند ظهور الإمام ثم تشتد كمرحلة ثانية في زمن الائمة عليه السلام ، ثم تأتي مرحلة اخرى في زمن الإمام المهدي عليه السلام ومن حيث الزمن يبلغ مداها الآلاف من السنين ، ومن حيث العدد ذكرت جملة

شرح دعاء الندبة

ثم يتساءل الدعاء عن أنّ هذه المواساة لابد أنّ تكون لكل فرد من أفراد أهل البيت عليه السلام الأقطاب وهو في تلك الحالة الراقية الرفيعة من المواساة غير العادية فليصح بأعلى صوته وهو بياك عمّا جرى على الحسن بن علي عليه السلام بعد ان مرّ في المقاطع السابقة ما مرّ على علي عليه السلام ، فيسأل الداعي أين الحسن عليه السلام؟ ماذا حدث للحسن عليه السلام أرعي حق رعايته وحُفِظت

من مؤشّرات آخر الزمان سيطرة الحكم الطاغوتي على العالم ، وضياح الإسلام في البلاد الإسلامية وقلب مفاهيمه ، وتفسير احكامه تبعاً للهوى والمصالح السياسية ، حتى يعود الدين غريباً كما بدأ غريباً ، فحدوده معقّلة وسننه لايعمل بها ، والقرآن لايبقى إلا رسمه ، ومؤدّى هذه الظواهر أنّ المناخ الجاهلي هو المنتشر بالأفاق ، وأنّ رياح الرّدة عن الإسلام بواقعه الحقيقي هي التي تعصف بالأجواء ، وحين ذاك تكون ثورة الإمام المهدي عليه السلام على العرف السائد حدثاً غريباً في المبادئ المتوارثة عند الشعوب ، إذ ينادي بقيم ومثل جديدة ، تقلب فيها الموازين المتناحرة في الاتّجاهات والمبادئ ، وتؤكد بقوة مفاهيم أخرى لاعهد لهم بها في ذلك العصر ، فيدعو إلى الإسلام كما دعا رسول الله عليه السلام ، ويبعث الإسلام حياً نابضاً بعد أنّ رُكّت معالمه ، وينادي به شريعة ومنهجا حين اندرست آثاره ، فعن الإمام محمد الباقر عليه السلام أنّه قال: (إنّ قائمنا إذا قام دعا الناس إلى أمر جديد كما دعا رسول الله عليه السلام وإنّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء).

وفي توجه الإمام الجديد ، ندرك ما سيلقيه من العنت والعداء كما لاقى رسول الله عليه السلام من الجاهلين أوّل الدعوة ، وهذا ماترضه طبيعة الظروف المنحرفة عن الإسلام لدى الظهور المبارك.

فيقابل الإمام عليه السلام ذلك الزيع بالعمل المضني والنضال الدامي ، فيجمل القرآن أمامه في معارفه وتعاليمه وتشريعه ، ويحيي السنة بتوايتها التي لا تتحول ، فعن أمير المؤمنين عليه السلام: (يوعطف الرأي على القرآن إذا عطفوا القرآن على الرأي ، ويريهم كيف يكون عدل السيرة ، ويحيي ميت الكتاب والسنة).

ويبعث الحركة في تشريعات القرآن بعد خمودها ، ويطبق منهجه الأسمي في ضوئه ، ويبدأ بتعليمه كما أنزل أول مرة ، فعن جابر عن أبي جعفر الإمام محمد الباقر عليه السلام ، أنّه قال: (إذا قام قائم آل محمد عليه السلام ، ضرب فساطيط ، ويُعلم القرآن على ما أنزل الله عزوجل ، فأصعب ما يكون على من حفظه اليوم ، لأنّه يخالف فيه التأليف (المألوف)).

فإذا توازر التعليم الصحيح بأهّى مظاهره بدأ العمل تطبيقاً بأحكامه وفروضه كما عن الإمام محمد الباقر عليه السلام أنّه قال:

(...إنّ الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عزوجل رجلاً من أهل البيت عليه السلام ، يعمل بكتاب الله ، لا يرى فيكم منكر إلا أنكره).

ويكون تعليم القرآن بأصوله قائماً على قدم وساق في حواضر الإسلام لاسيما في مسجد الكوفة ، إذ تتشكل هيئات تعليمية في دورات منظمة تعنى بتعليم القرآن ، وقد تكون من التأهيل بحيث يوفد المتعلمون لاحقا إلى الأقطار لأداء هذه المهمة ، فمن أمير المؤمنين عليه السلام ، أنّه قال: (كأنّي انظر إلى شيعتنا بمسجد الكوفة قد ضربوا الفساطيط يعلّمون القرآن كما أنزل).

ويبدو أنّ تطبيق القرآن كما أراد الله ديناً ودولة ، يكون شديداً على الناس فيختلفون فيه كما اختلف في الكتاب الذي أنزل على موسى عليه السلام فمن الإمام محمد الباقر عليه السلام في قوله تعالى: (وَكَيْفَ أَذْهَبَ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّةٍ لَيَقُولُنَّ دَهَبَ النَّبِيُّاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرَحٌ فَخُورٌ) قال الإمام عليه السلام: (اختلفوا كما اختلفت هذه الأمة في الكتاب ، وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم عليه السلام الذي يأتيهم به ينكره ناس كثير ، فيقدمهم فيضرب أعناقهم).

والقرآن هو القرآن ، فلماذا ينكره الناس في عهد صاحب الأمر ، المرجّح في هذا الموضوع أنّه عليه السلام يأتي بالتنزيل مع التأويل الصحيح فينكرون ذلك ، لما يطلعون في التأويل من عوالم أهل البيت

من الروايات أنّه يرجع فيها الانبياء وجملة من الاصحاب والعلماء فضلاً عن كثير من المؤمنين وغيرهم ، أمّا للحساب والمقاصة او لاستكمال الايمان او لمشاهدة ما كان فكرة في الوجدان او عقيدة في القلب فيرى متحقّقاً بالعيان ، وقد تكون الآية الكريمة في هذا المقطع اشارة الى وقوع الرجعة في اناس لم يموتوا وهو ما قلنا عنه أنّه النحو الاول من انحاء الرجعة ، حيث جاء في بعض تفسيراتها عندما قالت: يوم لا ينفع نفساً ايمانها ... الخ أي لا ينفع نفس عند ظهور الامام المهدي ايمانها السابق بالإامام

(المستدرك). أبو بكر البيهقي ، صاحب السنن الكبرى ـ الفرّاء البغوي محيي السنة ـ ابن الأثير الجزري ـ جمال الدين المزيّ ـ شمس الدين الذهبي ـ نور الدين الهيثمي ـ ابن حجر العسقلاني ـ وجلال الدين السيوطي ـ

الله عز وجل بهذه اللطيفة الغائبة عن الحواس على الجوارح فكذلك جائز أن يحتج عز وجل على جميع الخلق بحجة غائب عنهم ، به يدفع عنهم ، وبه يرزقهم ، وبه ينزل عليهم الغيث ولا قوة إلا بالله).

المهدي عليه السلام وإن لم تكن قد ماتت ، فمن لم يؤمن بالامام المهدي عليه السلام قبل ظهوره ويظهر في حياة هذا الشخص وقيل موته فإنّ الايمان به عليه السلام لا ينفع هذا الشخص وبمقتضى الاطلاق في هذه الآية الشمول لهذا الفرد مع أنّه لم يمت لتكون رجعته عن الموت ، فهذا نحو من الرجعة اطلقتها الروايات ، وفي هذا المقطع الشريف تبين لنا أنّ الرجعة حقيقة دينية أمرنا بالإيمان بها وأنها ستقع في أناس ، وإن لم يموتوا ، فضلاً عن وقوعها في الميّتين الذين يرجعون.

عليه ، ذلك الذي هرّ أركان العرش وكشف عن قبيح ما كان يتستر أعداء البيت عليه السلام عنه بالدين ، فالحسين عليه السلام كشف الزيف ومزّق الأقنعة ، ولكنّ الدعاء يريد أنّ يتحدّث عمّا جرى على الحسين عليه السلام من قتل وسبي للحرمة وانتهاك لكل مقدّس أمر الناس بصيانته ، ولكنّهم تظافروا واجتمعوا على هتكه.

حكومة الإمام المهدي عليه السلام وأحكامه

♦ ♦ ♦ ♦ ♦
الدكتور محمد حسين علي الصغير



الله عليه السلام ، فعن الإمام محمد الباقر عليه السلام أنّ المهدي يقوم إليه رجل من صلب أبيه معترضاً على احكام القتل من المجرمين قائلاً للإمام عليه السلام:

(يا هذا ما تصنع؟ فوالله انك لتجفل الناس

إجفال النعم!!

أقبحهم من رسول الله؟ أم بماذا؟

فيقول القائم... اي والله إنّ معي عهداً من

رسول الله عليه السلام... فيقرّ العهد من رسول الله عليه

فيقول الرجل:

جعلني الله فداك: اعطني رأسك اقبله ، فيعطيه

رأسه ، فيقبل ما بين عينيه ، ثم يقول: جعلني الله

فداك ، جد لنا بيعة ، فيجد لهم بيعة).

وهذا الموقف من قبل اقرب الناس إليه ، يمكن أنّ يؤوّل

بأحد أمرين:

الأول: أنّ يكون الغرض استراتيجياً لاشعار الناس: ان ما يقوم به الإمام إنّما هو من صميم تكليفه الشرعي الذي لا مناص منه ، وهو ما ذوّن أو ماأمور بإجرائه بعهد من رسول الله عليه السلام ، وعليهم التسليم المطلق بمثل هذا الواقع ، ذلك لتُشلا يشك احد منهم بماهية هذا القضاء أو شرعية تلك الاحكام.

الثاني: إنّ الرجل مع صلاية ايمانه قد اعترته الدهشة واخذته الاضطراب النفسي وهو يرى الإمام يستأصل المثّات قتلاً وتكبيلاً ، فأراد الأّشّلاع على حقيقة الامر بنفسه ، ليدراً عنها الشك والارتياب ، وحينما يرى العهد المعهود للامام من الرسول الاعظم عليه السلام ، ينعطف على الإمام فيقبل ما بين عينيه اعتذاراً واعتزازاً بوقت واحد ، ويطلب تجديد البيعة لثلا تكون هذه المداخله مما يتقاطع مع طاعة الإمام.

وهذا العهد من رسول الله عليه السلام ذو شهرة واسعة في أحاديث قضاء الإمام الذي لا يستتبع أحداً من ذوي العقوبات المقررة ، وهو ما يصرح به الإمام محمد الباقر عليه السلام بما روي أنّه قال:

(إنّ رسول الله عليه السلام (بعث) في أمّته بالبين واليمن ، وكان يتألف الناس ، والقائم يسير بالقتل ولايستتبع أحداً!! بذلك أمر في الكتاب الذي معه ، ويل لمن ناواه).

وفي ضوء ما تقدّم ندرك جزءاً يسيراً من فلسفة الإمام عليه السلام في حكومته وأحكامه ، حتى تلو كلمة الله في الأرض.

فالدعاء يريد أن يسأل أين الحسين عليه السلام وماذا جرى له؟ ولا يملك أي شارح لهذه الفقرة إلا أن يجيب: بكربلاء.

تلاوة الغيب

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ الشيخ محمد سعيد المناميين



على الجمر أتلو نشيدي
وأتلو نجيبى
وأتلو تواشيج أغنية
تنهَجى الغياب
ورجع الصدود
ترتلّه كل صبح

هياما

بحرف جديد

وصبر جديد

❖❖❖

إذا ما سرحت بساقية الوعد

أو هوّمت من عيونى حكايا

أراه أمام المرايا

يللم بعض الوعود

ويجمع بعض حداد الشظايا

ليشهرها عند يوم الوعيدِ

❖❖❖

على الجمر أتلو هواؤ..

أردّده بين نفسي ونفسي

ميم و حاء*

ميم و دال*

لعلّي أراؤ!

إذا ما صرختُ به من وراء الحجابِ :

هلم انتشلنا

أرى ألف جبل تدتّى!

ومليون بابٍ !

ومهما صرخت .. يقولون : هذا المُعنى

يصيح على ساحل من بيابِ

يقولون جُتّا ..

وروت قريحته وهمه من سرابِ

أخو الهمّ مهما انتهرناه

زاد انتظارا و حزنا

مسجات مهدوية

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ (أبو اسعد)

لو طال بيّه العمر اكضي العمر حسرات
ولمن ترف رايتك يرجعلي عمري الفات
لحظة فرح جيتك أسعد وأعر لحظات

يومية تشرق شمس يومية عني تغيب
وأنه انتظر طلمتك يا المهدي جاني الشيب

ابحث

عن الكلمة الضائعة

♦	ف	ا	ا	م	ك	ى	ب	ح	م
♦	س	ا	ش	ت	م	ذ	خ	م	ق
♦	ى	ن	ح	ض	ح	س	ا	م	د
♦	ص	ت	ل	ر	ا	م	م	ا	و
	ل	ظ	ا	م	ل	ر	غ	ى	م
	ح	ر	و	ت	أ	ص	ى	ن	ك
	ع	و	أ	م	ل	ع	ث	د	و
	ل	ا	ن	ض	ى	ل	ن	ل	أ
	ى	ا	ت	ض	م	ا	ا	ا	غ
	ا	م	ا	م	ع	ج	ل	ت	ث

اشطب على كلمات هذين البيتين واستخرج كلمة السرّ ذات الـ

(٦) حروف وهي شعار جيش الخراساني الذي كان يردّده المسلمون

في معركة بدر.

عجّل _ إمام _ العصر _ أنت _ مغيثنا

_ فسيصلح _ الدنيا _ حسام _ مخدّم

_ وأغث _ محبيك _ الأئى _ انتظروا _ على

_ مضى _ قدومك _ والحشا _ متصرّم

شعراء مهدويون

هو الشاعر والخطيب الشيخ سمود بن عبد

العزیز بن أحمد الشمالوي: ولد في أم الحمام

بالمملكة العربية السعودية في عام ١٣٢٢هـ ،

تعلم علوم القرآن عند الملا أحمد بن حمود

المرهون ، بدأ حياة عملية ، ثم ترك العمل

متجهاً إلى المنبر الحسيني ، وهو من المكثرين

من الشعر الولائي ، طبع شعره الفصح في

ديوان (نبضات الولاء) والشيعي في (نفحات

الهدى) ، توفي يوم السبت ٢٠/جمادى

الاولى/١٤٢٥هـ بعد صراع طويل مع المرض.

شعره:

– نظم الكثير من القصائد في حب أهل

البيتﷺ ، في أحزانهم وأفراحهم وتميز شعره

بالإمام المهديﷺ بالمناقضة والمحاجة لكل

المشككين في أصل القضية المهدوية بالحجة

الدامغة ، والدليل الواضح والبرهان الساطع.

قال في قصيدة بشارة المصطفى:

قال رسول الله وهو الصادق

قولاً به تثبّت الحقائق

من عترتي عمّا قليل يولد

متى ومن إلهه مؤيّد

اسمي يواطئ اسمه العلامة

به يقيناً تختم الإمامة

يرتاب فيه من ضعيف دينه

أو ذاهب عن ربّه يقينه

مشكّك في قدرة الخلاق

أو حاسد من عصبة التفاق

– ويقول في قصيدة أخرى وهو يفصل في

عقيدته حول الإمامﷺ:

أعدّه الله تعالى للهدى

مكملاً مشيداً مؤيداً

يمحو به الشرك وأحزاب الردى

وينشر العدل فيحلو المنهل

الخطيب الشاعر سعود الشمالوي

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ حسن عبد الأمير الظالمي

– ثم يستنهض الشاعر الإمام المهدي

ﷺ لما أصاب عشرة النبيﷺ من المصائب

والويلات من أعداء الدين والشرعية ويدعوه

لأخذ الثأر منهم فيقول:

هذا عليه بيته قد حرقوا

وذاك باسمٍ حشاه مزّقوا

وأخر ظلماً دماه اهرقوا

ورأسه عن جسمه قد عزلوا

وكم شباب وشيوخ قتلت

وكم جسيم بدماء رمّكت

وكم صدور بالعوادي رضّضت

وكم رؤوس في قتاما حملوا

يا رب ذا رجس عن الدين خرج

يا رب عجلّ لوليّك الفرج

ليأخذ الثأر ويشفي المهج

وينجلي الحقّ ويمحى الباطل

على الورى جميعه لاسيما

اهلوه سل إن كنت عنهم تسأل

في النصف من شعبان شهر المصطفى

عيد لأهل البيت أرباب الصفا

أهل النهى أهل الإيا أهل الوفا

لهم تجلّى القائم المؤمّل

– ثم يمضي يناقش الخصم بأحاديث

شريفة وردت عن النبي محمدﷺ فيقول:

إذ قال من نسلي يكون القائم

إذا طفت بكفرها العوالم

وانطمس الدّين وعمّ الجور

هناك يأتي بالظهور الأمر

من ربّه فيشهر الحساما

وينشر الرايات والأعلاما

يجرّد السيف لكلّ كافر

فلا يبقّي في الثرى من غادر

يطهرّ الأرض من الأرجاس

وينشر العدل لكلّ النّاس

اعرابي ويصف العلماء

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ محمد حسن عبد

معنا حتى النهاية.

وكلما أراد الرجل الاعتذار أصررت عليه حتى قال:

– طيّب سوف آتي معكم.

ركبنا السيارة ، وأشار هو إلى السائق الثاني أنّ

يتولّى قيادتها.

كان الرجل الاعرابي اثناء الطريق يسألني عن

علماء مدينتي فرداً فرداً وكأنّه يعرفهم.

لقد وصلت السيارة بنا الطريق العام رغم أنّها

كانت قبل حركتها خالية من البنزين.

فرح الجميع واستبشروا بنجاتهم ، وبينما هم

كذلك انتبه الجميع إلى الرجل وقد اخفتى عن

أبصارهم.

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ الاستاذ مكّي آل ناس

عدلها

يبو صالح يشار الله وعدلها

دبددّ ضيمها وانشر عدلها

وإذا عادت لماضيها عد لها

وخذ ثاراتكم من آل أميّه

بدارك

اقلوب الصبر تنتظّر بدارك

ونار الخيم ما زالت بدارك

وغير السيف ما شوفه بدارك

إلى ثاراتك اايوم الغاضريه

ابوذيّات مهديّيه

من رسائل الصغار للإمام عليّ عليه السلام



ياسيدي ومولاي أرجوأن تهديني الى طريق الحق وأرجوأن أصبح من

انصارك ، يامولايياصاحب العصر والزمان اطلب منك ومن ربك وربيّ ،

من جدك ورسول الله ، والائمة الأطهار أنّ توصل رسائلي الإسلامية

بطريق مستقيم إلى الله سبحانه وتعالى ، وأطلب أنيشافى الناس جميعاً

وأطلب أنيُجعلنا دائماً إلى طريق الإيمان والإسلام ، والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته

ياسيدي ومولاي أرجو أن تقبل رسائلي

المنتظرة: حنان كاظم جابر

العمر: ١٢ سنة

المناسبات المهدوية شهر ذي الحجة

- ١- محرم سنة (٨١هـ): وفاة محمد بن الحنفية وفيها إبطال غيبته المزعومة. الركن والمقام.
- ليلة العاشر من المحرم سنة (٦١هـ): بشارة الإمام الحسين لأصحابه في ليلة شهادته برجمته مع أصحابه حين ظهور الإمام المهدي للانتقام من الظالمين.
- ١٠- محرم وفيه: - دعاء الإمام الصادق للإمام المهدي سنة (٦١هـ): بعد سقوط الحسين عن جواده، أظهر الله للملائكة مهدي آل محمد عن يمين العرش وهو قائم يصلي.
- وفيه: تجلى ظل القائم للملائكة للانتقام من قتلة الحسين بعد أن ضجوا بالبكاء عليه.
- وفيه أيضاً: سبعون ألف ملك يدعون لزوار الحسين من يوم مقتله إلى يوم ظهور مهدي آل محمد.
- ٢٩- محرم سنة (٦١هـ): خطبة الإمام السجاد في الشام وبشارته بالمهدي.
- سنة (٣١٧هـ): كرامة الشيخ الحسين بن روح وأبي عبد الله البزوفري في إثبات نسب جنين إلى أبيه بعد إنكار الأب في مدينة قم المقدسة.
- ومن أحداث هذا الشهر:

تقرير حملة (حجك المهدي) في موسم حج ١٤٣٥ هـ

اطلق مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي حملة (حجك المهدي) في موسم حج هذا العام ١٤٣٥ هـ. وقد استفاد المركز لنشر هذه الحملة المباركة من خلال آلية معينة. وذلك بطباعة كارتات توزع على حجاج بيت الله الحرام لهذا العام. يعين من خلالها العمل المطلوب أداؤه من قبل الحاج أو الحاجة. ويقع هذا العمل في أربع فقرات هي،

(١) عمرة مفردة (٢) زيارة النبي وأئمة البقيع (٣) طواف سبعة أشواط مع ركعتي الطواف (٤) ختمه قرآن كاملة وبمن من الله وتوفيقه فقد وصل مجموع المشاركين في الحملة إلى (٢٥٩٢) حاجاً وحاجة. وكما هو مفصل أدناه وبالأعداد،

١. عمرة مفردة — ٤٧٨.
٢. زيارة النبي وأئمة البقيع — ٩٢٢.
٣. طواف سبعة أشواط مع ركعتي الطواف — ٧٨٢.
٤. قراءة ختمه قرآن كاملة — ٤١١.

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي

زيارة النبي وأئمة البقيع

هدية

إلى مولانا صاحب العصر والزمان

لتعجيل فرجه الشريف

حملة حجك المهدي

استلام الكارت الإزام شرعي بأداء الزيارة

www.m-mahdi.net/umrah

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي

العمرة المفردة

عمرة مفردة هدية

إلى مولانا صاحب العصر والزمان

لتعجيل فرجه الشريف

حملة حجك المهدي

استلام الكارت الإزام شرعي بأداء العمرة

www.m-mahdi.net/umrah

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي

قراءة ختمه قرآن كاملة

هدية

إلى مولانا صاحب العصر والزمان

لتعجيل فرجه الشريف

حملة حجك المهدي

استلام الكارت الإزام شرعي بأداء الختمه القرآنية

www.m-mahdi.net/umrah

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي

طواف ٧ اشواط

مم ركعتي صلاة الطواف

هدية

إلى مولانا صاحب العصر والزمان

لتعجيل فرجه الشريف

حملة حجك المهدي

استلام الكارت الإزام شرعي بأداء الطواف والصلاة

www.m-mahdi.net/umrah

حملة

متى ترانا ونراك العالمية الثالثة

لجمع 5,000,000,000 خمسة مليارات

صلاة على النبي وآله

لتعجيل فرج مولانا صاحب العصر والزمان عليه السلام

من ١ محرم إلى ٢٠ صفر ١٤٣٦ هـ

للمشاركة:

أرسل رسالة تتضمن عدد الصلوات التي تم اكمالها إلى

009647830861991



009647827751114



www.facebook.com/m.salawat

www.m-mahdi.com/salawat